

المحاضرة رقم -8-:

مراحل النمو وأسس تقسيمها

هناك عدة تقسيمات لمراحل النمو، فهي تختلف باختلاف الأساس الذي انطلق به كل باحث أو عالم، ومن هذه التقسيمات:

- **تقسيم ستانلي هول:** بحيث مبدأه في تقسيمه لهذه المراحل يشابه لحد بعيد مراحل تطور البشرية ذاتها من الإنسان الأول إلى إنسان العصر الحديث، وتتمثل هذه المراحل في

المرحلة الأولى من الميلاد حتى السن الخامسة:

في هذه المرحلة يركز اهتمام الطفل في إشباع مطالب جسمه كالأكل والشرب والإخراج ولباسه، وتشبه هذه المرحلة حياة الإنسان البدائي

المرحلة الثانية من الرابعة إلى السن الثانية عشر:

تتميز بازدياد النشاط الحركي للطفل، وتشبه هذه المرحلة حياة الإنسان في مرحلة الصيد وارتياح الغابات والأماكن المجهولة.

المرحلة الثالثة من 09 سنوات إلى 14 سنة:

يظهر فيها نزاعات حب التملك واقتناء الأشياء، حيث تشبه مرحلة الإنسان عندما بدأ في بناء المساكن وتربية الحيوانات

المرحلة الرابعة من 12 إلى 19 سنة:

تظهر في هذه المرحلة لدى الفرد الاهتمام بممارسة النشاط الزراعي وإقامة البساتين وهذا ما يجعله يهتم بالأحوال الجوية وكمية الأمطار، إذ تشبه هذه المرحلة مرحلة الإنسان في العصور الوسطى وسيادة النظام الإقطاعي الذي كانت سائدة فيه الأنشطة الزراعية

المرحلة الخامسة من 18 سنة فأكثر:

يمتاز سلوك الفرد في الرغبة في التعامل مع الآخرين والأخذ والعطاء والبيع والشراء, إذ تماثل هذه المرحلة مرحلة الإنسان في العصر الحديث الذي كان يغلب عليه النشاط التجاري خاصة بعد ظهور النهضة والثورة الصناعية.

وقد أثبتت الأبحاث عدم صحة هذه النظرية فالطفل في تطوره من مرحلة إلى أخرى لا تشبه حياة البشرية عامة التي تأثرت بعوامل مناخية وجغرافية وتاريخية .

- **التقسيم عند العرب:** الجنين- الوليد- الفطيم- الدارج (إذا درج ومشى)- الخماسي (طوله 05 أشبار)-
المثغور(إذا سقطت أسنانه اللبنية) – المثغر(إذا ظهرت أسنانه الدائمة)- المترعرع الناشئ(سن 10 سنوات)- البالغ المراهق(بلغ الحلم)

على أساس اجتماعي:

- مرحلة اللعب الانعزالي
- مرحلة اللعب الانفرادي
- مرحلة اللعب الجماعي

على أساس تربوي:

- مرحلة ما قبل المدرسة
- مرحلة التعليم الأساسي
- مرحلة التعليم الإعدادي (المتوسط)
- مرحلة التعليم الثانوي
- مرحلة التعليم الجامعي
- مرحلة العمل من 22-60 سنة
- مرحلة المعاش من 60 حتى الوفاة

والتقسيم الأنفع من بين التقسيمات المختلفة هو على أساس عضوي وهو :

المرحلة الجنينية (280 يوم): وتسمى مرحلة الحمل إذ تمتد منذ الإخصاب إلى الوضع وهذه تتكون من :

الشهر الأول (الإخصاب):

تتم عملية إخصاب البويضة بعد 3 أيام من الجماع, لتبدأ عملية الانقسام الخلوي لتتكون في الأخير الخلية الجديدة والتي تحمل 46 كروموزوم, نصفها من الأب والنصف الآخر من الأم (تحمل صفات وراثية) وبعد أسبوعين من الإخصاب تتعلق العلقة بجدار الرحم ليبدأ جسم الجنين في التكوين محاط بسائل الأمنيوسي (السلي) لحمايته, كما يتكون الحبل السري, ومع نهاية الأسبوع الرابع, يبدأ تكوين الطرف العلوي.

الشهر الثاني (المضغة):

يزداد النمو بسرعة فائقة حيث يصل في الأسبوع الثامن طوله تقريبا 2سم , فيصبح حجم الرأس نصف حجم الجسم تقريبا, كما تتكون أعضاء الجسم مع نمو العظام والعضلات

الشهر الثالث (الجنين):

يصل طوله في نهاية الشهر مابين 5-75 سم كما تنمو أعضاء جسمه أكثر, لكن يصعب تحديد جنسه

الشهر الرابع:

يصل طوله تقريبا إلى 12 سم ووزنه 300غ, كما يظهر حجم الرأس أقل من الجسم نوعا ما, وتظهر صفته الإنسانية.

الشهر الخامس:

طوله حوالي 30سم ووزنه 500غ, وينمو شعره وأظافره.

الشهر السادس:

يبدأ الجنين بتحريك الأطراف وبفتح العينين, وتنمو فيه الرموش (إنسان مصغر), طوله 32

سم ويبلغ وزنه حوالي 700 غ

الشهر السابع:

يصل الجنين إلى درجة كاملة من النمو, بحيث الوضع يكون قادرا على التنفس والبلع في بيئة خاصة, ويصل طوله تقريبا إلى 37سم ووزنه 1كغ

الشهر الثامن:

يصل طول الجنين إلى 50سم والوزن تقريبا إلى 3كغ, مع اكتمال النمو لكل الأعضاء والقدرة على تأدية وظائفها.

الشهر التاسع:

استكمال دورة النمو والاستعداد للخروج ويتراوح طوله ما بين 49-50 سم ووزنه من

3- 35 كغ